

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال أبو الفرج ولهذا الرجل عدة ديار منها دير بإزاء البردان في طهر قرية يقال لها كاذى .

حدث حماد بن إسحاق عن محمد بن العباس الربيعي قال دخلت أنا وأبو البصري بيعة ماسرجس وقد ركبنا مع المعتمم نتصيد فوقفت أنظر إلى جارية كنت أهواها وجعل ينظر إلى صورة في البيعة فاستحسنها ثم أنشدني فتننتنا صورة في بيعة فتننا الذى صورها زادها الناقد في صورتها فضل ملح إنه نضرها وجهها لا شك عندي فتنة وكذا هي عند من أبصرها أنا للقس عليها حاسد ليت غيري عبثا كسرهما قال فقلت له شتان ما نحن أنا أهوى بشرا وأنت تهوى حجرا فقال لي هذا عبث وأنت في جد .

وغنى عبداً بن العباس في هذا الشعر ونسب الناس الشعر إليه لكثرة شعره في امرأة نصرانية كان يهواها